



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي

أثر المهمات الإنتاجية في تعلم الصيغ

الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إعداد

أمل بنت ناصر آل منيف الهاجري

إشراف الأستاذ الدكتور

صالح بن ناصر الشويخ

أستاذ اللغويات التطبيقية

العام الجامعي

١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

مستخلص الرسالة

دراسة بعنوان: (أثر المهمات الإنتاجية في تعلم الصيغ الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية). هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الأثر الذي يمكن أن تحدثه المهمات الإنتاجية في تعلم الصيغ الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، وبقائه، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم خمسة دروس بطريقة المهمات الإنتاجية، ودرسين بالطريقة الاستقرائية، كما صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً للتحقق من الأثر، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٥ طالبة يدرسن في المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تم تقسيمهن لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث طبقت هذه الدراسة المنهج التجريبي، فقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبل تقديم الدروس للوقوف على مستوى المتعلمات وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته، وتم تطبيقه بعد تقديم الدروس مباشرة للتحقق مما تم اكتسابه، كما تم إعادته بعد أسبوع للتأكد من مدى الاحتفاظ لما تم اكتسابه من الدروس.

ولقد أخضعت البيانات التي جمعت من الاختبارات الثلاثة للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) T-test واختبار ويلكوكسون Wilcoxon.

وتمثلت أهم النتائج الإحصائية للدراسة فيما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمتعلمات المجموعة التجريبية ناجم عن المهمات الإنتاجية في تحصيل الصيغ الصرفية (أفعال، فُعل، مَفَاعِل، فِعال، فَوَاعِل) والدرجة الكلية لتحصيل الصيغ الصرفية، لصالح القياس البعدي المباشر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لدى متعلمات المجموعة التجريبية في الاحتفاظ بالصيغ الصرفية (أفعال، فُعل، فِعال، فَوَاعِل، فُعل) والمجموع الكلي للاختبار.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المباشر في تحصيل الصيغتين الصرفيتين: (أفعال، فُعل) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل في الاحتفاظ بالصيغ الصرفية: (مَفَاعِل، فُعل، فَوَاعِل، فُعل، فِعال) وعلى والمجموع الكلي للاختبار.

ولقد خلصت الدراسة إلى عدد من المضامين من أبرزها دعوة معلمي اللغة العربية تجريب طرائق تدريس جديدة في تعليمهم، خصوصاً تلك الطرائق التي أثبتت فعاليتها في التدريس، والتي من شأنها أن تشرك المتعلم في العملية التعليمية، وتجعله محوراً، وتدمج بين التعلم الصريح والضمني، وتميل للممارسة والإنتاج.

The Thesis Summary

Study Title: The impact of productive tasks on learning the morphological forms for Second Language Learners of Arabic

Current study aims at knowing the impact of productive tasks on learning the morphological formulas for Second Language Learners of Arabic and its continuity. To achieve the objective of the study, the researcher designed five lessons in the productive tasks manner and two lessons in the inductive manner, as well as she designed an achievement test to verify the impact; whereas the study was applied on (45) respondents who are studying at the third level in the **Arabic Teaching Institute for Non-Arabic Speakers at Princess Nora Bint Abdul Rahman University**, and they have been divided into two groups; the first one is a “controlling” one, and the other is an “experimental” one. This study applied the experimental approach, besides the application of the achievement test before providing lessons to find out the level of the learners after the verification of its truthfulness and persistence, and it is applied after providing the lessons directly to verify what has been gained, and then it has been repeated a week later to ascertain the extent of what has been gained from lessons.

The collected data from the three tests have been subjected to statistical processing using T-test and Wilcoxon test.

The main statistical results of the study are as follows:

- There are statistically significant differences at the significance level of ($\alpha=0,05$) between the pre and post measurements for the experimental group learners due to productive tasks in the morphological formulas achievements of (*Patterns of فواعل، فعال، مفاعل، فُعول، أفعال*) and the total score for the morphological formulas achievements in the favor of the direct post-measurement.
- There are no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha=0,05$) between the direct post- measurement and the deferred post-measurement for the experimental group learners in keeping the morphological formulas of (*Patterns of فُعَل، فَواعِل، فِعال، فُعوَل، أفعال*) and the total score of the test.
- There are statistically significant differences at the significance level of ($\alpha=0,05$) between the performance of the two groups; experimental and controlling in the direct post-test in the achievement of the two morphological formulas of (*Patterns of فُعوَل، أفعال*) in the favor of the experimental group.
- There are no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha=0,05$) between the performance of the two groups; experimental and controlling in the deferred post-test in keeping the morphological formulas of (*Patterns of فِعال، فُعَل، فَواعِل، فُعوَل، مفاعل*) and the total scores of the test.

The study has concluded into a number of implications; most notably are inviting Arabic language teachers to experience new teaching methods in their education, especially those methods that have proven effective in teaching and that would involve the learner in the learning process and make him/her its axis, as well as combining explicit and implicit learning, and tending to practice and production.

فهرس المحتويات

١- الفصل الأول: مقدمة الدراسة:

١-١	مقدمة الفصل	٢
٢-١	موضوع الدراسة	٢
٣-١	مشكلة الدراسة	٧
٤-١	هدف الدراسة	٨
٥-١	أسئلة الدراسة	٨
٦-١	أهمية الدراسة	٨
٧-١	حدود الدراسة	٩
١-٧-١	الحدود الموضوعية	٩
٢-٧-١	الحدود المكانية	١٠
٣-٧-١	الحدود الزمانية	١٠
٨-١	مصطلحات الدراسة	١٠
١-٨-١	المهام التعليمية	١٠
٢-٨-١	المهام الإنتاجية	١١
٣-٨-١	الطريقة التقليدية	١٢
٤-٨-١	اللغة ثانية	١٢
٩-١	الدراسات السابقة	١٢
١-٩-١	الدراسات السابقة في مجال المهام الإنتاجية في ميدان تعليم اللغة الثانية	١٣
١-١-٩-١	التعليق على الدراسات السابقة في مجال المهام الإنتاجية في ميدان تعليم اللغة الثانية ومقارنتها بالدراسة الحالية	١٩
٢-٩-١	الدراسات العربية السابقة في المهام التعليمية	٢١
١-٢-٩-١	التعليق على الدراسات العربية السابقة في المهام التعليمية ومقارنتها بالدراسة الحالية	٢٢
٣-٩-١	الدراسات السابقة في تدريس قواعد اللغة العربية بصفتها لغة ثانية	٢٣
١-٣-٩-١	التعليق على الدراسات السابقة في تدريس قواعد اللغة العربية بصفتها لغة ثانية ومقارنتها بالدراسة الحالية	٢٥
١٠-١	خاتمة الفصل	٢٦

٢- الفصل الثاني: الإطار النظري

١-٢	المقدمة	٢٨
-----	---------	----

٢٨	٢-٢ القواعد اللغوية وتدريس اللغة الثانية
٢٩	١-٢-٢ المذهب التقليدي (القواعد والترجمة)
٢٩	٢-٢-٢ المذهب السمعي الشفوي
٢٩	٣-٢-٢ المذهب المعرفي
٣٠	٤-٢-٢ مذهب الفهم
٣٠	٥-٢-٢ المذهب التواصلية
٣١	٦-٢-٢ مذهب اكتساب اللغة الثانية
٣٢	٣-٢ المهمات التعليمية
٣٢	١-٣-٢ تعريف المهمات التعليمية
٣٤	٢-٣-٢ مواصفات المهمة التعليمية
٣٥	١-٢-٣-٢ المهمة خطة عمل منظمة:
٣٥	٢-٢-٣-٢ المهمة تركز بشكل أساس على المعنى
٣٥	٣-٢-٣-٢ المهمة تدعو لاستخدام اللغة الاتصالية الواقعية
٣٥	٤-٢-٣-٢ المهمة يمكن أن تتضمن أياً من المهارات اللغوية الأربعة
٣٦	٥-٢-٣-٢ المهمة تتضمن عمليات إدراكية عقلية
٣٦	٦-٢-٣-٢ تشترط المهمة الوصول إلى مخرج محدد واضح
٣٦	٣-٣-٢ الفرق بين المهمة والأنشطة (التدريبات)
٣٧	٤-٣-٢ عناصر المهمة التعليمية
٣٧	١-٤-٣-٢ الهدف
٣٧	٢-٤-٣-٢ المدخلات
٣٨	٣-٤-٣-٢ الشروط
٣٨	٤-٤-٣-٢ الإجراءات
٣٨	٥-٤-٣-٢ المخرجات المتوقعة
٣٩	٦-٤-٣-٢ العمليات
٣٩	٥-٣-٢ المبادئ المنهجية الرئيسة لتعليم اللغة القائم على المهمات
٤٠	٦-٣-٢ مراحل بناء المهمة وتطبيقها
٤١	١-٦-٣-٢ مرحلة ما قبل المهمة
٤١	١-١-٦-٣-٢ مرحلة تصميم المهمة
٤١	٢-١-٦-٣-٢ مرحلة التهيئة للمهمة
٤٢	٢-٦-٣-٢ مرحلة تنفيذ المهمة
٤٢	٣-٦-٣-٢ مرحلة ما بعد المهمة
٤٣	٧-٣-٢ دور كل من المتعلم والمعلم في المهمات التعليمية
٤٣	١-٧-٣-٢ دور المتعلم في التعلم القائم على المهمات

٤٤	٢-٧-٣-٢ دور المعلم في التعلم القائم على المهمات
٤٤	٨-٣-٢ أنواع المهمات
٤٥	١-٨-٣-٢ المهمات غير الموجهة (غير المركزة) Unfocused Tasks
٤٥	٢-٨-٣-٢ المهمات الموجهة (المركزة) Focused Tasks
٤٦	٤-٢ المهمات الموجهة واكتساب اللغة الثانية
٤٧	١-٤-٢ الأسس المنطقية اللغوية للمهمات الموجهة
٤٧	١-١-٤-٢ المعالجة التلقائية وتنمية المهارات اللغوية
٤٩	٢-١-٤-٢ التعلم الضمني
٥٠	٢-٤-٢ أنواع المهمات الموجهة
٥٠	١-٢-٤-٢ المهمات الاستيعابية
٥١	٢-٢-٤-٢ المهمات الشعورية
٥٢	٣-٢-٤-٢ المهمات الإنتاجية
٥٣	٥-٢ المهمات الإنتاجية وتعلم القواعد اللغوية
٥٤	١-٥-٢ النظريات اللغوية التي تنطلق منها المهمة الإنتاجية
٥٤	١-١-٥-٢ المدخلات اللغوية
٥٥	٢-١-٥-٢ التفاعل
٥٦	١-٢-١-٥-٢ وظيفة التفاعل في اكتساب اللغة الثانية
٥٧	٣-١-٥-٢ المخرجات اللغوية
٥٩	١-٣-١-٥-٢ وظيفة المخرجات اللغوية في اكتساب اللغة الثانية
٦٠	٢-٥-٢ أنواع المهمة الإنتاجية
٦٠	١-٢-٥-٢ المهمات التواصلية القائمة على التراكيب
٦٠	٢-٢-٥-٢ المهمات التعاونية الخاصة بالمخرج اللغوي
٦١	٦-٢ مهمة إعادة بناء النص
٦٢	٧-٢ خاتمة الفصل

٣- الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٦٥	١-٣ مقدمة الفصل
٦٥	٢-٣ منهج الدراسة
٦٥	٣-٣ مجتمع الدراسة وعينتها
٦٥	١-٣-٣ مجتمع الدراسة
٦٦	٢-٣-٣ عينة الدراسة
٦٦	٣-٣-٣ أسباب اختيار مجتمع الدراسة وعينتها
٦٧	٤-٣ اختيار الصيغ الصرفية المستهدفة

- ٦٨ ١-٤-٣ المعيار الأول: الصيغ الصرفية الشائعة في اللغة العربية.
- ٦٩ ١-١-٤-٣ دراسة الخولي (١٩٨٢م).
- ٧٠ ٢-١-٤-٣ دراسة منصور (١٩٨٩م).
- ٧٠ ٣-١-٤-٣ دراسة العبد الكريم (١٤١٥هـ).
- ٧١ ٤-١-٤-٣ دراسة الرومي (١٤١٨هـ).
- ٧٢ ٥-١-٤-٣ دراسة المحيسن (١٤١٩هـ).
- ٧٣ ٢-٤-٣ المعيار الثاني: مناسبة الصيغة للمهمة
- ٧٣ ١-٢-٤-٣ الأخطاء الصرفية الشائعة:
- ٧٤ ١-١-٢-٤-٣ دراسة حسان وآخرون (١٩٨٤م).
- ٧٤ ٢-١-٢-٤-٣ دراسة العصيلي (١٤٠٥).
- ٧٥ ٣-١-٢-٤-٣ دراسة بن حاج علي (١٩٨٨م).
- ٧٦ ٢-٢-٤-٣ الصيغ الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٨٠ ١-٢-٢-٤-٣ القضايا الصرفية التي تناولتها سلاسل تعليم اللغة العربية.
- ٨٣ ٣-٤-٣ اختيار صيغ جمع التكسير المستهدفة
- ٨٤ ١-٣-٤-٣ دراسة المنصور (١٤٢٥هـ).
- ٨٥ ٢-٣-٤-٣ دراسة الحنيطة (١٤٢٠هـ).
- ٨٦ ٥-٣ تصميم المواد التعليمية
- ٨٧ ١-٥-٣ الأهداف
- ٨٨ ٢-٥-٣ المحتوى
- ٨٨ ١-٢-٥-٣ اختيار المحتوى
- ٨٩ ٢-٢-٥-٣ بناء المحتوى وتنظيمه
- ٨٩ ١-٢-٢-٥-٣ بناء المحتوى وتنظيمه للمجموعة التجريبية
- ٨٩ ١-١-٢-٢-٥-٣ الخطوة الأولى: المرحلة التحضيرية للمهمة
- ٩١ ٢-١-٢-٢-٥-٣ الخطوة الثانية: مرحلة تصميم المهمة
- ٩١ ١-٢-١-٢-٢-٥-٣ المرحلة الأولى: اختيار النصوص المناسبة، والتأكد من مناسبتها
- ٩٥ ٢-٢-١-٢-٢-٥-٣ المرحلة الثانية: هيكلية المهمة وصياغة التعليمات
- ٩٧ ٣-٢-١-٢-٢-٥-٣ المرحلة الثالثة: مهمة إعادة بناء النص بصورتها النهائية
- ٩٩ ٢-٢-٢-٥-٣ بناء المحتوى وتنظيمه للمجموعة الضابطة
- ٩٩ ١-٢-٢-٥-٣ التمهيد
- ١٠٠ ٢-٢-٢-٥-٣ العرض
- ١٠٠ ٣-٢-٢-٥-٣ الربط
- ١٠٠ ٤-٢-٢-٥-٣ الاستنباط
- ١٠٠ ٥-٢-٢-٥-٣ التطبيق

١٠٠.....	٣-٥-٣ طريقة التدريس
١٠٠.....	٣-٥-٤ التقييم
١٠١.....	٣-٥-٤-١ الدراسة الاستطلاعية
١٠١.....	٣-٥-٤-١-١ أهداف الدراسة الاستطلاعية
١٠٢.....	٣-٥-٤-١-٢ نتائج الدراسة الاستطلاعية
١٠٣.....	٣-٦-٦ أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي):
١٠٥.....	٣-٦-١ تحديد الغرض من الاختبار
١٠٥.....	٣-٦-٢ تحديد المجالات التي يقيسها الاختبار
١٠٥.....	٣-٦-٣ تحديد نوع الأسئلة
١٠٧.....	٣-٦-٤ إعداد الجدول التخطيطي للاختبار
١٠٨.....	٣-٦-٥ كتابة الأسئلة ومراجعتها
١٠٩.....	٣-٦-٥-١ الخطوة الأولى: اختيار مصادر مادة الاختبار
١١٠.....	٣-٦-٥-٢ الخطوة الثانية: اختيار الجمل المناسبة
١١٣.....	٣-٦-٥-٣ الخطوة الثالثة: إعادة صياغة الجمل
١١٦.....	٣-٦-٥-٤ الخطوة الرابعة: إضافة الجمل الصوارف
١١٧.....	٣-٦-٥-٥ الخطوة الخامسة: كتابة السؤال وصياغة التعليمات
١١٧.....	٣-٦-٥-٥-١ كتابة السؤال
١١٨.....	٣-٦-٥-٥-٢ صياغة التعليمات
١١٩.....	٣-٦-٦ إعداد النسخة المبدئية من الاختبار
١٢١.....	٣-٦-٧ تحكيم الاختبار
١٢٢.....	٣-٦-٨ تجريب الاختبار
١٢٤.....	٣-٦-٩ ثبات الاختبار
١٢٥.....	٣-٦-١٠ إعداد الاختبار في صورته النهائية
١٢٦.....	٣-٧-٧ الدراسة الرئيسية
١٢٨.....	٣-٧-١ الاختبار القبلي
١٢٩.....	٣-٧-١-١ النتائج المتعلقة بتكافؤ مجموعات الدراسة
١٣٠.....	٣-٧-٢ تنفيذ الدراسة الرئيسية
١٣١.....	٣-٧-٣ الاختبار البعدي الفوري
١٣١.....	٣-٧-٤ الاختبار البعدي المؤجل
١٣١.....	٣-٨ التحليل الإحصائي للبيانات
١٣٢.....	٣-٩ خاتمة الفصل

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١٣٤.....	١-٤ مقدمة الفصل
١٣٥.....	٢-٤ أثر المهمات الإنتاجية في اكتساب الصيغ الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية
١٣٦.....	١-٢-٤ الفروق بين الأدائين القبلي والبعدي المباشر للمجموعة التجريبية
١٣٨.....	٢-٢-٤ الفروق بين الأدائين القبلي والبعدي المباشر للمجموعة الضابطة
١٤١.....	٣-٢-٤ الفروق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المباشر
١٥٢.....	٣-٢-٤ الفروق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل
١٤٦.....	٣-٤ أثر المهمات الإنتاجية في الاحتفاظ بالصيغ الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية
١٤٧.....	١-٣-٤ الفروق بين الأدائين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية
١٥٠.....	٢-٣-٤ الفروق بين الأدائين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية
١٥٤.....	٤-٤ خاتمة الفصل

الفصل الخامس: ملخص الدراسة ومضامينها:

١٥٦.....	١-٥ مقدمة الفصل
١٥٦.....	٢-٥ ملخص الدراسة
١٥٩.....	٣-٥ المضامين المستخلصة من الدراسة
١٥٩.....	١-٣-٥ مضامين متعلقة بالتدريس
١٦٠.....	٢-٣-٥ مضامين متعلقة بمنهجيات البحث العلمي
١٦١.....	٣-٣-٥ مضامين متعلقة بالبحوث المستقبلية
١٦٢.....	٤-٥ خاتمة الفصل
١٦٤.....	المراجع
١٧٤.....	الملاحق

